عصر اليوم بمؤسسة الابداع:

الغربي يوقع رواية الثائر

تقام في الرابعة من عصر اليوم بمؤسسة الإبداع للثقافة والفنون بصنعاء فعالية احتفائية برواية الثائر للروائي محمد الغربي عمران يتحدث فيها مجموعة من الأدباء حول الرواية ومضامينها، ومسار احداثها حيث ستقدم مداخلات نقدية تتناول تلك الجوانب وسيشارك في هذه الفعالية كل من: ابتسام القاسمي، آمال الحسيني، نبيلة الشيخ، نجاة باحكيم، سيرين حسن، محمد الغرباني، توفيق الزبيري.. محمد الأشول.. عبد المجيد التركي.

كما سيتم عقب ذلك توقيع الرواية من قبل مؤلفها.

ورواية الثائر تناقش في ما يقارب من 430 صفحة علاقة الثورات العربية بدول البترودولار.. في عصرنا الحاضر.

القصيدة الخضراء

عبد الحميد الرجوي

سأقولُ أحبُّكِ غاليتي
وأحبُّكِ في العيدِ الأكبر
بالأخضرِ أهديكِ شذاها
عطراً، لا باللونِ الأحمر
تَخضَرُّ بعينيكِ الدنيا
وتغازلُ لونَهما الأخضر
بالأخضرِ لونِ خمائلنا
لونِ الصفصافِ إذا أزهَر
في عيدِ الحبِّ سأسكبُها
بالمِسكِ وأنفاسِ العَنبَر
وسأنسُجُ مِن سندُسِ شعري
ديباجاً حولكِ قد أمطَر

سأدلّلُ في يدكِ اليُمنى
إسورةً طوّقَها الجوهر
خاتمَ لازوردٍ قد أسفَر
سأذوبُ اليومَ على شفتيكِ
وأداعبُ في اليُسرى ولِهَاً
غراماً ياقطعةَ سكّر

سأطوِّقُ خصرَكِ بذراعي
في رقصةِ حبٍّ لم تُذكَر
وعلى قدميكِ يُراقصُني
إيقاعٌ في أذني أسحَر
غاليتي يا أروعَ طيفٍ
بخيالي قاسَمَني المَسمَر
يا أروعَ حرفٍ ألهَمَني
أشعاراً كنتُ بها الأشعَر
يا امرأةً غسّلَها الفيروزُ
وخَطَّ أنوثتَها المَرمَر
هاأنتِ أميرةَ هذا العيدِ
وإنّي في يدكِ القيصَر

في اليوم العالمي للشعر:

الشعراء والشعر في عصر ثورة الاتصالات

21 مارس من كل عام هو يوم الشعر العالمي الذي حددته منظمة اليونسكو للاحتفال بهذا الفن الإنساني النبيل.. ومع احتفال الشعراء بيومهم العالمي تثار العديد من الأسئلة حول أهمية وجدوى الشعر في هذا العصر الذي يشهد ثورة في الاتصالات بصورة متلاحقة.

عن الشعر ويوم الشعر في عصر المتغيرات وثورة الاتصالات والتواصل الاجتماعي .. كيف يرى الشعراء جدوى الشعر ..؟ وماهي طموحاتهم..؟ وماذا يعني لهم يوم الشعر العالمي ...؟

ذلك ما طرحناه على مجموعة من الشعراء في بلادنا والذين جاءت إجاباتهم المختلفة ورؤاهم في السطور التالية:

لقاءات/ محمد القعود

كسر حاجز التواصل

● الشاعر علي أحمد بارجاء:

استطاعت الاتصالات الحديثة وما نتج عنها من مواقع التواصل الاجتماعي أن تكسر الحاجز بين الشاعر وبين القارئ الذي كانت تفرضه الصحافة يوم أن كانت السبيل الوحيد للنشر وإيصال النصوص للقراء, وهي صحافة لا تتيح الفرصة لجميع من يكتب الشعر مع مراعاة الجودة موضوعاً وشكلاً, بل تنشر للأسماء المعروفة, إضافة إلى وجود الرقيب الذي لا ينشر إلا ما يتوافق مع سياسة النشر. فكانت مواقع التواصل بديلاً مفتوحاً, يمكن أن ينشر الشاعر فيها ما يريد في أي وقت, وهو مستلق حتى على سريره. وعلى ما في هذه الوسائل من حرية, إلا أن لها سلبيات تتعلق بمسألة الجودة الفنية للنصوص المنشورة. والملاحظ أن كثيراً من النصوص المنشورة في هذه الوسائل هي دون المستوى, ولم تكن لتنشر لو قدمت لصحيفة بها محرر يراجع ما يستحق وما لا يستحق النشر. وسيظل للشعر سوقه, ومتذوقوه, وبنشره في مواقع التواصل يزداد الإقبال على قراءته, وكم من الشعراء لم يكونوا معروفين, وساعد استخدامهم لتلك المواقع شعرهم على الانتشار, وأصبحوا معروفين على نطاق أوسع. وبخاصة بين شعراء الوطن العربي. لكل شاعر طموح أن يجد شعره طريقه إلى القراء بأي وسيلة, ويظل إصدار شعره في أكثر من مجموعة شعرية هو الطموح الذي يراود كل شاعر. أما بشأن الاحتفال باليوم العالمي للشعر, فمن وجهة نظري لا أرى أية خصوصية لأن يحتفى بالشعر في يوم عالمي, كاليوم العالمي للمرأة والعمال ... إلخ, طالما أن كل يوم عند الشعراء ينبغي أن يكون يوماً للشعر. إلا إذا كان اليوم العالمي للشعر سيكون يوماً مختلفاً عن المألوف في التعامل مع الشعر والشعراء. فإقامة صباحية أو أمسية شعرية بهذه المناسبة, في الأماكن نفسها, وللحضور نفسه, أرى أنه لا يُقدِّم ولا يُؤخِّر, ولا يمثّل احتفاء حقيقيا بالشعر. هل ستصدر في هذا اليوم مجموعات شعرية لشعراء أنهكهم البحث عمن يطبع لهم. وهل سيُكرِّم فيه شعراء؟ وهل سيعالج فيه شعراء يعانون من أمراض بصمت فلا يلتفت إليهم أحد؟ هذا ما نريده من يوم الشعر العالمي. وغير ذلك فلا معنى له, ولا جدوى منه.

● علي بارجاء

● محمدا لمهدي

● عمار الزريقي

● عبدالحكيم الفقيه

● ياسين البكالي

● وليد الحسام

متنفس الروح

● الشاعر عمار الزريقي:

إذا كان العلم والفلسفة غذاء العقل ، والفن غذاء ونتاج الروح، فإن الشعر غذاء ونتاج العقل والروح معا. ليس للشعر وظيفة معينة ننتظرها منه. الشعر متنفس الروح في عوالم أكثر جمالا وفسحة من ضيق الواقع. هو نقد وتنقيح لما هو كائن و رؤية لما ينبغي أن يكون. ليس لي طموح في زمن تحققت فيه كل طموحات الإنسان اليمني بدءاً من الوطن وانتهاء بالكهرباء!!!! سأحاول في اللقاء القادم التفكير بطموحات أخرى إكراما للسؤال. هل للشعر يوم؟! ليس للشعر زمان ولا مكان ، ويوم الشعر العالمي هو الأقل شعرا بين سائر الأيام.

نافذة للذاكرة

● الشاعر محمدا لمهدي:

بالتأكيد.. ثمة من أهانوا كرامة الشعر في عصر المتغيرات التي لم تدرك مدى مهمتها كما يجب أو بالأصح لم تُستخدم مسبّباتُها استخداماً واعياً من قبل الكثير، وكثيرون هم من لم يستوعبوا مهمة الرسالة/ رسالة هذا الكائن العظيم المسمى الشعر، ربما كان ذلك منهم عبثاً بما تبقى منه من وميضٍ في أغوار العارفين بكنه ماهيته على أنه -على سبيل المعنى- هو المستمسك بالعروة الوثقى حيث لا انفصام بينهما/ بين الروح والهوية. بالتأكيد.. للشعر مقامه المحمود في أفئدة الذين لم تختنق مواجيدهم بالعبثيّة رغم أدخنة الفوضى وحرائق الحواس.. بالتأكيد.. في هذه البلاد، أطمح مرّةً أو طموحاً واحداً أو يوماً في السنة، وأتقهقرُ وأنكسر في البقية، ولكني رغم ذلك أعرف جيداً أن طموحاً أو حُلماً -حين يكون بحجم الشاعر الإنسان الحقيقي- سيكون أعظم من طموحاتٍ وأحلامٍ كثيرة لا علاقة لها بالإنسان... أمّا بالنسبة ليوم الشعر العالمي فلا أظنّه عزاءً فالشعر باقٍ بقاء البشرية ما دامت الحياةُ تتنفّس من رئة القائم عليها، فهذا اليوم أستطيع أن أقول: إنه نافذةٌ للذاكرة/ نافذة للتأمل في أرواح أسلافنا معشر البشر بدءً بآدم القصيدة في عاطفة التكوين إلخ.. شكراً للشعر في كلّ يوم وشكراً للأيام ما دامت كل لحظةٍ من لحظاتها حُبلى بلغاتٍ وعوالمٍ روحيةٍ لا تشبه بعضها، فإذا أشرقت الشمس من المغرب وفي رأس أحدكم جملةٌ شعريةٌ فليقلها فثمة حياةٌ أخرى شاعرةٌ بالأبد..

الاحتفاء بالإنسان والهوية

● الشاعر وليد الحسام:

الشعر أيقونة العصور .. إنّه اللازمة الإنسانية الحاضرة بقوةٍ في مضمون المتغيرات العصرية وأدوات اتصال وتواصل المجتمعات ، بل يكاد يكون هو اللغة الرسمية التي فرضت نفسها على تكنولوجيا العصر بما فيها شبكات التواصل التي يحتاج أفراد المجتمع التواصل مع بعضهم من خلالها بلغة أكثر رقةٍ وعذوبة وشعرية واللغة تلك هيَ الشعر ، فبدلاً عن حاجة الشعر لوسائل تحمله أصبحت تلك الوسائل هي في حاجةٍ مُلحة للشعر . إني أحلم وأطمح فيً أن يجدد المجتمع علاقته بالشعر والكلمة وأتمنى أن يجد الشاعر نفسه محسوداً لما تقدم له المؤسسات الثقافية من اهتمام لكي يخلص للكتابة . جميلٌ أن يكون هناك يومٌ عالمي للاحتفاء بالشعر ، فأنا أعتبره يوما للاحتفاء بالإنسان والهوية ، ولفتةً تقف بها شرائح المجتمع المختلفة على حركة الشعر في عمره الحالي ،وتعيد إلى عامة الناس ثقتهم بالشعر ، و من هنا تتجدد علاقة العالم بالقصيدة ، وتستمر ثقافة المجتمع في الصعود .

رد اعتبار للإنسان

● الشاعر عبدالحكيم الفقيه:

الشعر روح العالم وموسيقى التناغم الكوني وسلاح الجمال المشهر في وجه القبح وسيظل الشعر طالما ظلت حياة الانسان على ظهر هذه البسيطة كشاعر اطمح ان اسهم في تجفيف منابع الموت والقبح وارسم بريشة كلماتي ملامح مستقبل ارغد لبني البشر واليوم العالمي للشعر رد اعتبار للانسان قبل الشعر بعد ان طحنته تروس وعجلات الحياة البوار واليباب

تحليق مع الدهشة

● الشاعر ياسين محمد البكالي:

الشعر ذو جدوى نسبي لأن التكنولوجيا قد غمرت الأدب بآلاتها التي حدّت من إقبال الناس على الأدب عامة ولكنها خدمت الشعر بإيصاله إلى الآخرين بطريقة أسهل وأيسر طموحاتي كشاعر أن تُسخّر وسائل الإتصالات بأشكالها لخدمة الإبداع والترويج له وإيصاله إلى الذهن الجمعي للأمة العربية والإسلامية وأن تخترق نصوصي جدار المكان وتنشر في كل قنوات الإتصال الحديثة يوم الشعر يعني أن الدنيا ما زالت بخير وأن الشعر ما زال يحلق في سماوات الدهشة وأنه لا بد من كسر كل العوائق التي يجدها الشعر في طريقه

● زاهر حبيب

● عبد المؤمن جبران

رسالة للإخاء والتسامح

● الشاعر زاهر حبيب:

الشعر هو رسالة سامية كان ومازال وسيبقى إلى الأبد لن تحد من أهميته وجدواه العوامل المستجدة في هذا العصر أو سواه مهما تعددت، ولكن في الوقت ذاته لا شك أن الطفرة التي نعيشها في هذا العصر في تقنية الاتصالات أسهمت بصورة خرافية في ترسيخ قواعد يسيرة جداً عملت على إحداث زخم تواصل اجتماعي غير مسبوق في كل الأحقاب التاريخية ومكنت من إيصال الصوت الشعري بطريقة مدهشة وفعالة وبأبسط التكاليف وكان لذلك أثره في بلوغ الشعر نقلات مجدية خاصة مع انكسار احتقار النشر و قد أضحى الشاعر متحرراً من سلطة المحرر ومعايير النشر فقد غدا بوسع أي شاعر فوق المعمورة إسماع آلاف البشر _إن لم نقل الملايين_ قصائده ونصوصه بلمسة زر. وما أطمح إليه كشاعر أن يصبح الشاعر في وطني كائناً يتمتع بمزايا تجعل منه ثروة إنسانية كما هو حال الشعراء في العالم ؛ و أتوق أيضا لزمن خال من مصاعب طباعة الأعمال الشعرية _لا سيما أعمال الشباب_ بدون مشقة وإحباط فلا يظل خروجها إلى النور مرامات وأمنيات وأحلاماً تُغنّي داخل الأدراج المظلمة.. وبما أننا نحتفل هذه الأيام بحلول يوم الشعر العالمي فإني أتمنى أن يصبح هذا اليوم يوماً يحتفل به كل القراء والمتلقين والمهتمين وليس الشعراء فقط , وإذا ماتحقق ذلك فرسالة الشعر ستعيد للحياة وللمحبة وللألفة وللإخاء وللتسامح وللبناء وللفكر وللسلام البريق الحقيقي والهادف وستنهدم حينها كل السُبل التي فسدت بفعل استغراق قضايانا خارج منظومة الشعر والإبداع والادب عموما.

● مبروك المرامي

● وائل الطشي

طغيان الماديات

● الشاعر عبد المؤمن جبران:

في الحقيقة في عصر ثورة المعلومات بدأ يخفت ويكاد يكون ضئيلا أثر الشعر على الحياة الإجتماعية وأستطيع أن أرجع ذلك إلى ثلاثة أسباب أولها طغيان الماديات في شتى ميادين الحياة اليومية.. وثانيها تعدد المنابر المؤدلجة التي من خلالها تهمش الأصوات الشعرية و الحقيقية التي تمثل صوت الشعب لا الطائفة أو الحزب.. ثالثها وهو الأهم عدم اهتمام الأدباء والشعراء بتطوير ذواتهم من خلال القراءة وهضم كتب التاريخ والأدب والتي من خلال استيعابها تكون لديهم القدرة على الاستشراف للمستقبل واتضاح رؤيتهم.. أما طموحاتي كشاعر فهو أن يصل معناي وصوتي إلى قلب كل انسان في هذه الأرض... أستطيع القول إن اليوم العالمي للشعر هو اليوم الذي يشعرنا بأهميتنا كشعراء...فكما للأم والمعلم والمرأة و و و..الخ يوم فلنا نحن الشعراء يوم وهذا يسعدني -كما يسعد الشعراء- كثيرا

بعض التقدير والحب

● الشاعر مبروك المرامي

الشعر نبض الشارع ولسان الشاعر الذي يعبر به.والاحتفاءُ بالشعراء ليس شعاراًفضفاضاً بل هو عمل مجتمعي يمنح الشعراء بعض التقدير والحب..لما قدموه ويقدمونه للمجتمع من معالجات وأفكار ومقترحات في مجمل القضايا. وينبغي للمجتمع أن يوليهم نفس الإهتمام.. ويبادلهم نفس المشاعر.... وفي الوقت الراهن المرتهن لثله لا تربطهم بالشعر والأدب أية صله..أصبح الشاعر والأديب يعاني الأمرين.. وقد ينقطع صوته وتجف الكلمات في حلقه وتتبخر دموعه ولا حياة لمن ينادي..إذ أن وزارة الثقافه مشغولةٌ بلفيف من الجار ذي القربى والجار الجُنب..

ولعل من نافلة القول..أن نشيد ببعض الهامات والقامات التي تنبض بدعم ورعاية الشعراء ...ولا داعي لذكر أسمائهم..نحنُ نعرفهم جيداً.. فكلما رأيناهم معنا بجوارنا بأحلامهم وأفراحهم وأتراحهم.. ازددنا نبضا وشوقا وتمنينا لو أن المقام يتسع والمشاعر تفيض والإمكانات تسمح..وما أكثرها الأمنيات... ولعل القادم يحمل الخير لنا ولهم...إنشاء الله تعالى... ..... وجع... في بلادي تموتُ الفنون.. والقصائدُ ترحل.. ويرحلُ من بعدها المبدعون...

ثروة للشعراء

● الشاعر وائل الطشي

أرى أن ثورة الاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي قد شكلت ثروة للشعراء والأدباء والكتاب وخدمت الشعر بشكل خاص والأدب بصفة عامة. حيث وجد الشعراء في الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مرتعاً خصباً وبيئة مناسبة لنشر ابداعاتهم وإبراز مواهبهم الأدبية والتي حققت نجاحاً كبيراً وحظيت بإعجاب الآلاف إن لم يكن عشرات الآلاف من القراء. أضف إلى ذلك أننا من خلال هذه الوسائل الحديثة تعرفنا على العديد من الشعراء والشواعر سواء من اليمن أو من مختلف الدول العربية وقرأنا إبداعاتهم واستفدنا من بعضنا البعض. أما طموحي كشاعر فلا يختلف عن طموح بقية الشعراء وهو أن أجد كتاباتي الشعرية تحظى بإعجاب القراء وأن أطبع ديواني الثالث وأعيد طباعة دواويني السابقة لما وجدته من اقبال شديد من قبل الكثيرين ورغبة في اقتنائها ، ولكن للأسف الشديد أن الجهات الرسمية ذات العلاقة وخاصة الهيئة العامة للكتاب لم تكن في مستوى التطلعات ولم تلبي الطموحات فيما يتعلق بعدد النسخ التي تقوم بطباعتها الأمر الذي يدفع بالكثير من الأدباء والكتاب إلى طباعة دواوينهم في دور نشر خاصة وبأعداد أكبر وبمبالغ طائلة. بالنسبة ليوم الشعر العالمي فهو من وجهة نظري مجرد يوم عابر لأن الشعر ليس يوماً لنحييه بل هو حياة نعيشها يومياً. **********-

يحيى الحمادي

الموتُ مِن طرفٍ واحد

ظَمآنٌ ماؤُكَ شَارِبُهُ
و غَرِيقٌ مَوجُكَ قارِبُهُ

و غَرِيبٌ يَقرَأُ دَمعَتَهُ
لِلنَّاسِ, و أنتَ أَقارِبُهُ

و قَتِيلٌ يُقتَلُ ثانيةً
لِيَرَاكَ.. فَكَيفَ تُحارِبُهُ؟!

هُو ذا لا يَحمِلُ غَيرَ يَدٍ
و فَمٍ كالبابِ يُوَارِبُهُ

هُو ذا يَتَحَسَّرَ.. جَنَّتُهُ
جَمرٌ, و رَمَادٌ مارِبُهُ

عَبَرَت ذِكراكَ و لَيلَتُهُ
سِجنٌ يَتَلَفَّتُ هارِبُهُ

كَضَرِيرٍ يَبحَثُ عَن يَدِهِ
فِي القَيدِ.. فَيَسقُطُ شارِبُهُ

*****

صَلِّاكَ و سَلِّمَ حِينَ غَفَا
لِلمَوتِ و مَوجُكَ ضَارِبُهُ

و رَآكَ بيَومٍ خارِجَةٌ
عَن سِربِ العُمرِ عَقَارِبُهُ

ها أنتَ.. و غابَت أُغنِيَةٌ
كانت كالغَيمِ تُسَارِبُهُ

ها أنتَ.. و يَسقُطُ مِن يَدِهِ
حَبلُ المِيعادِ و غارِبُهُ

أَيَمُوتُ و حُبُّكَ غايَتُهُ
و ضُحَى عَينَيكَ مَآرِبُهُ !

ها أنتَ.. و تُشرِقُ مِن عَدَمٍ
ذَابَت فِي الشَّمسِ مَغَارِبُهُ

سُحقًا لِلحَرفِ و لِي, و لِمَن
طابَت بالحِبرِ مَشَارِبُهُ

عَلِّمْنَا حُبَّكَ يا وَطَنًا
فَشِلَت بالحَربِ تَجَارِبُهُ